المنتدى

العدد الأول أوراق توثيقية دورية تصدر عن مركز الراصد للخدمات الصحفية إبريل / ٢٠٠٦

المنتدى

أوراق توثيقية دورية تصدر عن مركز الراصد للخدمات الصحفية

العدد الأول - أبريل ٢٠٠٦م

المشرف العام

سامي إبراهيم بشير

هيئة التحرير:

الأستاذ: خالد درار

الأستاذة: منى خضر أحمد

الأستاذ: عبدالناصر سعيد فضل

مشاركون:

د/ محمد النحال

أ/ عبيد الأمين هاساى

مستشارون:

د/ ياسر أبو حسن

د/ محمد الشيخ على

أ/ عايش على عودة

افتتاحية:

آ

لينا على أنفسنا في مركز الراصد أن نطرح موضوعات تعالج مشكلات التدخل الأجنبي في الدول، وفي أفريقيا على وجه الخصوص، تلك القارة غنية الموارد، ضعيفة القدرات على استغلال هذه الموارد؛ مما جعلها عرضة للاستعمار والتنافس الدولي.

وقضية التنافس الدولي والصراع على الدول الإفريقية هو الذي جعل منها أهمية استراتيجية في منظور القوى الكبرى وهو الذي سعر جذوة الصراع الداخلي فيها؛ فحمى استقطاب كتل وعناصر وتيارات داخل الدولة – تدفع بالقوى المستقطبة للولوج لإيجاد قواعد بقاء واستمرار وحماية لها داخل الدولة – جعل كثير من الدول الإفريقية لا تنعم بالاستقرار والوفاق والأمن الداخلي، وعرضها لحروبات اقليمية وداخلية فتكت بالموارد فيها وزادتها ضعفاً على ضعفها. وجعلت إنسانها عرضة للجهل والمرض والضعف.

ولا يعني هذا أن الوجود الأجنبي أو وجود القوى الدولية في دول القارة الأفريقية أوغيرها من الأماكن هو شر خالص، فتلاقح الثقافات واستيراد الحضارات أمر لاخلاف فيه لنماء البشرية وتقدمها، فأوربا ودول النهوة الحديثة كالولايات المتحدة، والاتحاد السوفيتي وغيرها، لايذكر دورها في نقل التجربة والخبرة العملية والتقنيات العلمية إلى هذه القارة ومازال هذا الدور مستمراً.

نحن لا ننظر إلى القوى الكبرى ووجودها في الدول الصغيرة أو الضعيفة على أنه مصيبة يجب استئصالها من جذورها، لكن هذا الوجود أخذ في كثير من الأحيان شكلاً استعبادياً حرم الإنسان الإفريقي من تحرير طاقاته وإطلاق ملكاته، كما أنه كرس لأنانية التسلط، وارتهان الأسياد.

نطل بهذه الإصدارة الجديدة من إصداراتنا وهي إصدارة دورية تحوي حوارات تمت إدارتها بين مجموعة من الباحثين والأساتذة العارفين، قصدنا أن نقدم فيها موضوعاتنا في شكل غير الشكل الذي قدمناه فيها من قبل لمزيد من تعميم الفائدة وإيصال الكلمة إلى أهلها.

التحرير

أحادية القطب وأثرها على الأمم المتحدة

د. حسن حاج علي

كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة الخرطوم

أ. عبيد الأمين هاساى

المركز الثقافي السوداني - الجماهيرية الليبية

مركز الرائد للدراسات السياسية